

الشيخ الحويني حفظه الله ينعي العلامة بوخبزة رحمه الله تعالى

أبو إسحاق الحويني

كرسي شيخنا العلامة ابو غويس محمد الامين بوخبزة رحمة الله عليه. احد علماء المغرب الذين نشر الله عز وجل بهم السنة في بلاد المغرب. وكانت بدايته معرفتي به آآ في منزل الشيخ ربيع بن هادي المدخلي في المدينة انذاك - [00:00:00](#)

وكان يصحب ابنه المعافى ابن اويس اللي هو ابنه الكبير وبعدين معافى آآ ده ابنه الثاني اللي كان معه في ذلك اليوم والحقيقة يعني ما فطنت اليه كان المجلس فيه آآ عدد - [00:00:29](#)

لكن هو يعني لحافظته القوية لا زال يذكرني. وبعدين سنة الف وربعمية وسبعثاشر اه جاء مصر فقصدني. جاء الى بلدي محافظة كفر الشيخ يعني ودق الباب فخرجت فوجدت رجلا له لحية خفيفة بيضاء. قال انا - [00:00:49](#)

انا محمد الامين بوخبزة ومع امرأتي وجئتك زائرا. طبعا رحبت به. هم. وادخلته جعل يعني يذكرني بنفسه حتى ذكرته حلم فالحقيقة يعني اخذت الى مكتبتي وظل معي سحابة هذا اليوم واجازني رحمة الله عليه باسانيده - [00:01:15](#)

الخاصة سواء كان ثبت الشيخ محمد رجب الطباخ اللي هو وسابت الشيخ الالباني رحمه الله. وسبت الشيخ احمد الصديق الغماري فكتب لي هذه الاجازة بخطه المغربي الرائق ولما اطلعت على تحقيقاته - [00:01:40](#)

وجدت ان هذا الرجل يعني له جهد كبير جدا. وهو قد مات مرتفع السن. يعني مات سنه تمانية وثمانين سنة. رحمة الله عليه سنة الف تسعمية اتنين وتلاتين ومات يوم الخميس الماضي - [00:02:01](#)

صباح يوم الخميس الماضي اللي هو الخامس من شهر جمادى الآخرة. والتلاتين من شهر يناير الفين وعشرين فقدت المغرب يعني فقدته عالما جليلا سلفيا اثريا وهذا قليل ان تجد هؤلاء العلماء في بلاد الاسلام - [00:02:17](#)

ان يكون سلفيا اثريا على مقتضى القرون الثلاثة الاول الشيخ ابوخبزة رحمة الله عليه كعادة المغاربة لا يعرفهم اهل المشرق حاولت ان اسجل حياته فكلمته بالهاتف قلت له ايه يا شيخ انا لا اطالبك ان تأتي الى مصر - [00:02:37](#)

ولكن سارسل اليك من يسجل حياتك. لان حياة العلماء دي زاخرة يحتاجها الشباب كيف انهم آآ تعلموا كيف انهم تربوا كيف نشروا العلم وبأي طريقة نشروا هذا العلم؟ حياة زاخرة. انا - [00:03:01](#)

يعني آآ في قناة الندي برنامج اسمه خبايا الزوايا نترجم فيه للعلماء الذين لا يعرفهم احد بالزوات المغاربة المغرب من اول ليبيا لحد موريتانيا ده المغرب هذه البلاد تزخر باهل العلم - [00:03:19](#)

ومتان جدا لكن بكل اسف لا يكادون يعرفون في المشرق فشيخنا رحمة الله عليه كان احد العلماء والحقيقة يعني لما استمعت الى اخواني من تلامذة الشيخ الذين يعيشون في المغرب في تجاهل كامل - [00:03:42](#)

للمشايع عموما يعني لا يذكر في وسائل الاعلام. ولا احد ينوه بهم. كانوا يمنعون من التدريس لماذا يمنع هذا هذا العالم الكبير الجليل لما رأيت جنازته والذين حضروا في جنازات من العدد الهائل - [00:04:03](#)

تذكرت قول الامام احمد رحمة الله عليه بيننا وبينكم شهود الجناز عايز تعرف الانسان وعايز تعرف فضله انظر الى جنازته يعني لم يبق تقريبا بيت في تطوان. الشارع في تطوان الا وهو مملوء بالناس - [00:04:26](#)

ونرجو ان يكون هذا من خاتمته الحسنة. رحمه الله ورضي عنه. آآ وفي طبعا زيور واطراف لعلاقتها مع الشيخ ابوخبزة رحمة الله عليه يعني لا اري يعني ده عين ان انا استرسل في ذكرها حتى لا يفوت الوقت - [00:04:47](#)

لكنني ساترجم له ان شاء الله ترجمة تليق به. واسأل الله ان يرحمه وان يرحم سائر علمائنا الذين سبقونا - [00:05:08](#)